تذكر: ١ً خصائص الموازين العربيَّة وكيفيَّة نشوئها ٢ً خصائص الصيغ اللغوية ٣ً خصائص الحروف العربيَّة ٤ً خصائص اللغة العربية نفسها ٥ً الحركات المفقودة ٦ً الحروف الضائعة ٧ً متعرضات اللغة التي لم تصل الينا من كلام وبيان ومعان وعند ختام هذه الاقسام السبعة العظام يفرغ الكلام عن مجمل نوشئ هذا العهد الذي هو ايضاً عهد الانتظام وعليك السلام

كتابات شرقيَّة جديدة

مكتوبة على البَرْديّ ومكتشفة في مصر

للاب سبستيان رتزقال اليسوعي مدرّس الاثار الكتابيَّة في المكتب الشرقي (نتمّة)

صدَّرنا مقالتنا السابقة عن الكتابات الارميَّة الجديدة المكتشفة في مصر بوصف الحفريَّات التي اجراها الفرنسويون والالمان في جزيرة اسوان واكتفينا بترجمة واحدة من الكتابات الثلاث التي نشرها الدكتور ساخو وهي اكبرها ثمَّ التقاطها بعض الملحوظات في تاريخ مستعمرة اليفانتين اليهوديَّة وفي هيكل الرب (يهوه) وتعريف عبارة «اله السماء» الموصوف بها اله اسرائيل في تلك الكتابة . وقد بقي علينا بعض الشروح التاريخيَّة على تلك الكتابة الخطيرة مع تعريب الكتابة الثالثة مشيرين عن الثانية لانها كما قلنا نسخة الاولى وصورتها

على انَّ في وجود هذه النسخة الثانية لأمرًا يستدعي الالتفات فانه يؤخذ من بقائها انَّ الكهنة اليهود في جزيرة اسوان اصطنعوا من هذه العريضة ثلاث نسخ على الاقل: الاولى ضائعة وهي النسخة المرسلة الى الحاكم الفارسيّ الذي كان يحكم على اليهود ولنا دليل على وجودها في الكتابة الثالثة التي نعرّبها آنفاً وهي تتضمن جواب الحاكم «بجوهي» امَّا النسختان الأُخريان فهما اللتان استخرجهما الالمان في حفريَّات الجزيرة كما سبق

ومن غريب امر هاتين النسختين المكتشفتين انَّ بينهما بعض اختلاف لا يمكن نسبتهُ الى النسَّاخ فقط . والغالب على ظننا انَّ الواحدة منهما هي المسوَّدة التي اصطنعها اصحاب العريضة فنسخها النسَّاخ بعد تحوير بعض الفاظها وأرسلت الى الحاكم .

فأبقوا تلك المسوَّدة مع نسخة ثانية من العريضة بعد اصلاحها. ولكن ايَّة الكتابتين الباقيتين هي الصحيحة وايتهما المسوَّدة فالامر مشتبه لا يمكننا الجزم به حالًا ولاسيَّما انَّ الواحدة منهما ناقصة سقط منها قسمٌ وانَّ الفرق بين الاصل الصحيح والمسوَّدة يكون زهيدًا لاسيما اذا كان الكتَّاب حاذقين بالعمل متقنين للكتابة تكاد مسوَّداتهم تشبه المبيَّضات (١

ومهما كان من الامر يُستفاد من وجود هذه النُّسخ الثلاث انَّ كهنة اليهود في جزيرة اسوان كانوا حريصين على حفظ صور العرائض التي يكتبونها كما يثبتنا الامر بحرصهم على حفظ نُسخ الاسفار المقدَّسة التي كانت تصان في السجلَّات الكهنوتيَّة ليس فقط في الزمان الذي نبحث عنهُ ولكن في الاجيال السابقة ايضًا. نعم انَّ الكتبة لم يخلفوا لنا نسخًا من الكتاب الكريم يمكن ان ندعوها بمسوَّدات وانَّما يلوح من مثل هذه الاكتشافات الحديثة سهولة وقوع بعض روايات مختلفة في النُّسخ كالروايات الموجودة مثلًا في الترجمة السبعينيَّة اليونانيَّة الراقية نُسخها الى قرون النصرانيَّة الاولى وفي النُّسخ العبرانيَّة المعروفة بالمشوريَّة التي لا يتجاوز القرن التاسع او العاشر للمسيح. الَّا انَّ تلك الروايات عرضيَّة لا تمسُّ المعنى الجوهريَّ في شيء. كما لا تمسُّهُ النسختان الآراميَّتان المكتشفتان حديثًا والراقيتان الى القرن الخامس قبل المسيح. وهذا ممَّا يقوي آمالنا في اكتشاف نسخة من التوراة او قسم منها فتتَّضح لنا بذلك عناية الله الصمدانيَّة بحفظ الكتب المقدَّسة دون خللٍ جوهريٍّ يفسد نصَّها

وقد مهَّد لنا اكتشاف هذه الآثار البرديَّة سبيلًا الى امل آخر وهو وجود بقايا او اساس الهيكل الذي ابتناهُ اليهود في جزيرة اسوان. وفي متن الكتابة التي نشرناها انَّ الهيكل المذكور تشيَّد في عهد الفراعنة وبقي الى السنة ١٤ من ملك داريوس (٢ وانهُ كان مزدانًا بالعمد يغطيهِ سقف من خشب الارز المجلوب من لبنان بلا شك وانَّ

---

١) وممَّا كان يمكنهُ ان يساعدنا على حلّ المشكل رسمُ هذه الكتابة الثانية بالفوتوغراف للمقابلة بين خطها وخطّ النسخة الاولى فنعلم أهما لكاتب واحد او لاثنين لكنَّ المصوِّر لم يثبت غير رسم الاولى فقط

٢) يريد داريوس الثاني الملقَّب نوثوس الآتي ذكرهُ الثالث من سنة ٤٢٤ الى ٤٠٥ قبل المسيح

لهُ سبعة ابواب (١ بمصاريع حجريَّة محكمة النحت ورزَّات من نحاس وانَّ ويدرنج وكهنة الاله ختوم اخربوا كلّ ذلك في السنة المزبورة. لكنَّ الكتابة عينها تفيدنا بانَّ رسوم الهيكل لم تُمسَّ بأذًى اذ لا تصرّح بأنَّ القوم المُداة اقتلعوا تلك الاساس. ولعلَّ اليهود جدَّدوا بناء هذا الهيكل كما سترى من الكتابة الثالثة قريباً. ومن البديهي ان تجديدهُ لم يكن على غير اساسهِ ورسمهِ القديم. نعم ان هذا الهيكل الثاني قد هُدم ايضاً او خرب بفعل الزمان لكنَّ الارجح انَّ اساسهُ باقية يمكن الوقوف عليها اذا ما واصل اصحاب الحفريَّات شغلهم الى عمقها ولا نظن انَّ اعداء اليهود الوثنيين او اهل الجزيرة بكرور الأيام اقتلعوا تلك الحجارة الاساسيَّة لأبنيتهم الخاصَّة. وان قال قائل وما ادرانا ان تلك الاساس كانت حجارةً وليس آجرًا أجبنا اننا نقضي بالامر ترجيحاً لأنَّ اهل مصر كانوا يشيدون عادةً هياكلهم بالحجارة وبنون دورهم الخاصَّة وقصور ملوكهم نفسها بالآجر

فيا حبَّذا لو وجد رسم هيكل جزيرة اليفانتين فانهُ اذ تشيَّد في عهد ملوك مصر فلا بُدَّ ان يكون رسمهُ على رسم هيكل سليمان وبذلك يُحلُّ مشكلٌ عظيم. قد توفرت فيها المقالات والتآليف وكثر فيهِ القال والقيل ألا وهو رسم هيكل الاورشليمي الاوَّل الذي سعى العلماء بتصويرهِ مستندين الى نصّ الاسفار المقدَّسة فتعدَّدت فيهِ الآراء على عدد الكتبة وذهب كل واحد الى مذهبهِ في ذلك

منذ ثلاث سنوات ارتأى العلَّامة بتري (Fl. Petrie) انهُ اكتشف في الحفريَّات التي تولَّاها في تل اليهوديَّة قريباً من مصر بقايا الهيكل الذي ابتناهُ اليهود هناك برخصة الملك بطليموس المعروف بفيلومیطور اي محبّ امهِ وتحت نظارة كبير الاحبار ارنيا. فصرف المسيو بتري همتهُ استناداً الى تلك الآثار ليمثل رسم ذلك الهيكل زاعماً بانهُ صورة مصغَّرة لكنَّها شبيهة كل الشبه لهيكل اورشليم الثاني الذي بناهُ اليهود بعد جلاء بابل. فكان لهذا النبأ صدى استحسان في عالم العلم لولا انَّ البعض منهم لم يقبلوا برأي المسيو بتري وظنُّوا رسمهُ خيالياً وهميًّا. فان كان لهذا الامر شأنٌ هذا قدرهُ

١) ليس المقصود من هذا الكلام الدلالة على ان الهيكل لم يكن لهُ الَّا سبعة ابواب فقط وانما المراد بهِ ان ويدرنج واصحابهُ حطَّموا هذه الابواب السبعة الكبيرة ليقتلعوا رزَّاتها وينهبوها مع ما عثروا من الآنية المقدَّسة وغيرها. أمَّا الباقي الذي لم يمكنهم سلبهُ فاحرقوهُ بالنار

فيا ليت شعري ماذا ينالهم من الفرح والابتهاج اذا ما أُتيح لأهل البحث ان يكتشفوا رسم هيكل اليفانتين الذي كان بلا شكّ صورة لهيكل اورشليم الاوّل وبناء سليمان

ولا نظنّ انهُ فات قرّاءنا امرٌ ورد في الكتابة الآرامية التي نشرنا ترجمتها وهو انّ يهود جزيرة اسوان كانوا في حالة من الغنى كافية لأن يستجلبوا من لبنان الارز اللازم لهيكلهم (١ . ومما يثبت ايضًا ثروتهم انّ الهيكل المذكور كان مجهّزًا بآنية من الذهب والفضة . ولنا دليل آخر على حسن احوال هذه المستعمرة اليهوديّة في اليفانتين حرصها على صيانة سجلاتها . فان لم تكن لها هناك السيطرة فلا يُنكَر على الاقل انّها كانت في مقام وجيه . ولولا رتبتها الممتازة لما امكنها ان ترفع دعواها الى حاكم الفرس وتتظلّم اليهِ من جور كهنة الاله خنوم ومدير المدينة ويدرنج

ومن الابحاث التي يتداول فيها العلماء عن مستعمرة اليهود في اليفانتين أكانوا هناك بصفة فرقة عسكريّة ليدافعوا عن تلك الاماكن أم لا . انهُ ان المقرّر انّ ملوك الفرس كانوا اقاموا او رمّموا حصني اسوان واليفانتين ليردّوا غارات النوبة والحبش عن وادي النيل . ومن الآثار الحديثة المؤيدة ذلك نصبٌ وجد سنة ١٩٠٣ في اسوان اقامهُ احد ضبّاط الفرس وهو اليوم في متحف القاهرة . فعلى هذا النصب المتحطّم كتابة آراميّة (٢ نشرها العلّامة دي ڤوكي (de Vogüé) مضمونها تقدمة لأحد الالهة الذي تألف اسمهُ . امّا صاحب التقدمة فيلقب نفسهُ بامير العسكر (חיל) في حصن اسوان كما سبق لنا في وصف تعين بن ويدرنج . وهذا النصب اقدم من كتابتنا البرديّة بنحو خمسين سنة تاريخهُ السنة السابعة لارتحشستا الاوّل الذي ملك من سنة ٤٦٥ الى ٤٢٥ قبل المسيح

وقد اثبتنا السنة الماضية في كلامنا عن المدارج الآراميّة المنسوبة الى موند (المشرق ١٠ : ٦٧٢ — ٦٨٣) انّ اليهود الذين ورد عنهم الكلام في تلك الكتابات أُلحقوا

---

١) وفي اتخاذهم الارز في تشييد هياكلهم دليلٌ آخر على انهم ارادوا ان يتأسّوا في ابتناء معبدهم هيكل سليمان الذي كثُر فيهِ خشب الارز كما يفيدنا سفر الملوك الثالث واخبار الأيام الثاني

٢) اطلب تاريخ هذا الاكتشاف وما كُتب فيهِ في الكتاب المنون (Répertoire d'épigraphie sémitique, I, nº 438)

بفرقة عسكريّة (ص ٦٧٩) من حصن « يب » فمن البديهيّ أن يُقال انّ يهود جزيرة اليفانتين كانوا بصفة مستمرة عسكريّة. وليس الامر بمستبعد لاسيما اذا تذكّرتَ ما قلناهُ سابقاً عن اصل هؤلاء اليهود وسبب قدومهم الى اليفانتين. على اننا لا نظنّ أن هؤلاء المستعمرين ثبتوا على خطّةٍ لم يألفوها سابقاً وهم احرار لم يقدموا الى مصر الّا بصفة أُجراء فقط. ومما يدلُّ على انهم أَلِفوا مستمرةً مدنيّة او انّهم عادوا الى عيشتهم البيتيّة بعد مدّة وجيزة كونُهم شيّدوا لهم هيكلاً فخيماً ذا سقف من خشب الارز يقوم بخدمتهِ كهنةٌ عديدون ولهُ الارزاق الدارّة. وعلى كل حال كما قال المسيو كلرمون غانو لا يلزم كون احدٍ منوطاً بفرقة عسكريّة ان يكون هو ايضاً جندياً وغاية ما يُستفاد من هذا القول انّ الدواوين هي عسكريّة وانّ الامر لها لا لغيرها كما يجري عادةً في البلاد التي تُفتح عنوةً فتكون ادارتها وقتيّةً وفي ايدي الاجانب مما. وزد على ذلك انهُ حتى اليوم لم يأتِ في الكتابات البرديّة المكتشفة ذكرٌ لاحد اليهود المتجندين لا بصفة جنديّ ولا بصفة ضابط. واغرب من ذلك انهُ يُقال عن احدى نساء يهود اليفانتين انّها منوطةٌ بفرقة حصن « يب » أفيقال أنها كانت من الجند؟. فتوافق اذن المسيو كلرمون غانو في رأيهِ (RAO, VIII. p. 135-136) حيث يقول بان يهود اليفانتين لم يكونوا بصفة فرقة عسكريّة على الاقلّ في القرن الخامس قبل المسيح او في اواخرهِ وعنهُ الان كلامنا

وقد بقي علينا قبل وصفنا للكتابة الثالثة ان نذكر اسماء الاعلام الواردة في كتابتنا الاولى. وهو امر ذو شأن يفيد الاسفار المقدّسة والتاريخ معاً كما سترى

قلنا انّ داريوس المذكور في هذه الكتابة هو داريوس الثاني المعروف بداريوس نوثوس الذي تولى الامر من السنة ٤٢٤ الى ٤٠٥ ق م وذلك مما يلوح من معارضة هذه الكتابة بالكتابة التي نشرها الدكتور اوتنغ حيث وردت عدّة احداث مجانسة لاحداث كتابتنا. لا بل جاء في الكتابتين ذكر الامور نفسها كناواة ويدرنج لليهود (في سنة ١٤ لداريوس) بعد سفر ارشم حاكم الفرس وقتئذٍ. ومن جهة أُخرى قد اثبت المسيو اوتنغ انّ داريوس هذا ليس هو داريوس الاوّل كما انّ المسيو كلرمون غانو في كلامهِ عن كتابة اوتنغ بيّن نقلاً عن المؤرخ كتيزياس ان مرزبان مصر الذي حالف داريوس الثاني بين كليهما وكان يُدعى اركانيس (Ἀρσάμης) وهو اسم مصحّف بدلاً من

اركساميس (Ἀρξάμης) او ارساميس Ἀρσάμης والمراد به أرشم الذي ورد في كتاباتنا الآرامية

واعلم انَّ الكتابة التي نحن في صددها قد كُتبت السنة السابعة عشرة لداريوس اعني سنة ٤٠٨–٤٠٧ ق م. وانَّ هيكل الرب في مصر هُدم على يد ويدرنج والمصريين ثلاث سنوات قبل ذلك اعني سنة ٤١١ — ٤١٠ وبعد سفر اورشليم

ثمَّ انَّ هذه الكتابة موجَّهة الى «بجوهي» حاكم يهوذا الفارسيّ امَّا حاكم السامرة الفارسيّ فكان وقتئذٍ سنابلط (في السطر ٢٩). وكان رئيس الكهنة في اورشليم في عهدهما يوحنان (السطر ١١٨). وكلّ هذه الاعلام مذكورة في التاريخ او في الاسفار المقدَّسة. فقد افادنا يوسيفوس في العاديات اليهوديَّة (Ant. Jud.. X. 7) انَّ احكام الفرس على بلاد اليهوديَّة في أيام رئيس الكهنوت يوحنَّا (Ἰωάννης) كان يُدعى باغواس (Βαγώας) (١ ويوحنَّا المذكور على هذه الصورة اليونانيَّة هو نفس «يوحنان» او «يهوحنان» كما روي في كتاباتنا. امَّا اسم الحاكم فلا احد يشكّ في كونهِ «بجوهي» عينهُ المذكور في كتابتنا الَّا ان يوسيفوس يجعلهُ احد قوَّاد ارتحششتا ويُطلق هذا الاسم على ملكين من ملوك الفرس يبعُد احدهما عن الآخر بطويل اليد كان قبل داريوس الثاني من السنة ٤٦٤ الى ٤٢٤ ق م وارتحششتا الثاني المسمَّى منامون (Mnémon) خلف داريوس من السنة ٤٠٤ الى ٣٥٨. ولا بدَّ من القول بانَّ «بجوهي» كان عاملًا لداريوس الثاني ولارتحششتا الثاني ليس الاوَّل. ويؤيد ذلك قول يوسيفوس الذي روى (في بعض النسخ) بانَّ بجوهي كان مرزبانًا في عهد ارتحششتا الثاني

واعلم انَّ اسم «بجوهي» قد ورد مرارًا في سفري عزرا ونحميا على صورة «بجواي» (בגוי) وهكذا ضبط اسمهُ الرَّبانيون المعروفون بالمشوريين. امَّا الترجمة اليونانيَّة السبعينيَّة فانَّها اثبتت اسمهُ على صورة اقرب من الاسم المذكور في كتابتنا «بجوهي» — (בגוהי) (Bagoas اعني Βαγοας او Βαγοαι وفي الترجمة اللاتينيَّة Begoai. هذا ولا ندَّعي بان المسمَّى بهذا الاسم في التوراة هو نفس الحاكم المذكور في كتابتنا لا بل نرجح انهُ

١) ويروى ايضًا باجوسيس (Βαγώσης) والاسم واحد كما لا يخفى

ليس به لانَّ « بجواي » المدوَّن اسمهُ في التوراة (نحميا٧: ١٩) هو احد شيوخ العشائر الذين عادوا من جلاء بابل الى اورشليم مع نحميا (١

أمَّا اسم سنابلط او سنبلَّط فهو ايضاً من اعلام الاسفار المقدَّسة ذكر نحميا في سفره (٢: ١٠ و١٩) رجلًا بهذا الاسم كأحد اعدائه الالدَّاء الذين تصدَّوا لهُ في ترميم اسوار اورشليم فلم يفلحوا. ولعلَّ القارئ يسألنا أسنبلَّط المذكور في كتابتنا الآراميَّة هو سنبلَّط المعادي لنحميا. نقول ان الامر ممكن تاريخيًّا لانَّ ترميم اسوار اورشليم نجز سنة ٤٣٣ ق م وتاريخ كتابتنا في السنة ٤٠٨—٤٠٧. ولعلَّهُ كان ايضاً حيًّا في هذه السنة لانَّ كتابتنا موجَّهة كعريضة الى ولديه شلميه ودليه (ص ٥٧) وليس شيء يدلُّ على وفاة والدهما المذكور بحاكم السامرة. وكذلك التوراة تجعل سنابلط سامريًّا ومن اعيان السامرة. أمَّا اسمهُ فهو بابليٌّ محض وبهِ عُرف كرزبان ملوك الفرس. أمَّا ولداهُ فاسمهما عبرانيٌّ (٢

ويُستفاد ايضاً من هذه الاعلام انَّ اليهود في أيَّام جلائهم كانوا اتَّخذوا لابنائهم اسماء اعجميَّة استعاروها من البلاد التي جاوا اليها كما رأيت في اسم بجوي الفارسي. وكان معظمهم يتخذون اسمين اسماً عبرانيًّا واسماً اجنبيًّا كما ترى في كتابتنا الآراميَّة التي ورد فيها (اطاب السطرين ١٨ و١٩) اسمان لاحد اليهود من سبط الكهنة وهو اخو يوحنَّان رئيس كهنة اورشليم فانهُ يُدعى باسم اوستان الفارسي وباسم عَنَني العبراني ولعلَّ كثيرين من اليهود فعلوا ذلك مراعاةً للاحوال وتقرُّباً الى الاجانب ليحظوا في

---

١) ولا شكَّ في ان باغواس المذكور في تاريخ يوسيفوس كحاكم يهوذا كان فارسيَّ الاصل والدين والدليل عليهِ انهُ اضطهد اليهود مدَّة سبع سنين وثقل اعناقهم بالضرائب لاجل اثم ارتكبهُ رئيس الكهنة يوحنان المذكور آنفاً وكان قتل اخاه

٢) ولعلَّ احداً يعترض قائلًا ان كان سنابلط حاكم السامرة وهو عدوّ نحميا وبني اسرائيل برمَّتهم فكيف استطاع يهود اليفانتين ان يرسلوا بكتاب الى ولدي احد اعدائهم المبغضين لهم ليوقفوهما على حالتهم الدينيَّة في مصر ويطلبوا منهما ان ينالا لهم الرخصة بترميم هيكلهم هناك. فالجواب عندي انَّ العداوة التي كانت في قلوب السمرة في عهد نحميا كانت خفَّت في تاريخ كتابتنا سنة ٤٠٧—٤٠٨. وتوجيه هذه الكتابة الى ولدي سنابلط ممَّا يؤيِّد صحَّة الكتاب الكريم لانَّ الولدين كانا كما يظهر من اسمهما يهوديين بخلاف ابيهما الذي كان مال الى عادات السمرة

اعينهم او ينالوا عندهم المناصب واعلم ان اخا يوحنّان المذكور لم يُعرف سابقًا. وانما عُرف اخواهُ يشوع ومنسّا (اطلب سفر نحميا ف ١٢ و١٣ وتاريخ يوسيفوس) فيشوع قتلهُ يوحنّان لأنّ بجوهي الحاكم كان يريد ان يقيمهُ على رئاسة الكهنوت بدلًا منهُ اما منسّا فصار صهرًا لسنابلط (١

فمن الملحوظات السابقة ترى ما لهذه الكتابة الآرامية التي نشرنا ترجمتها من الخطر العظيم. وهذه الكتابة عينها تستدعي ملحوظات أخرى لغوية لا يسعنا الآن ذكرها فنورد ترجمة الكتابة الثالثة وهي تتضمّن جواب بجوهي لطلبة يهود اليفانتين

تعريب الكتابة الآرامية الثالثة

[١] ذكر ما قال لي بجوهي ودليه:

[٢] انهُ يكون لك في مصر كلمة خير [٣] امسام ارشم على مذبح اله [٤] السماء الكائن في «يب» الحصن المبنيّ [٥] من قديم قبل كمبوزي [٦] والذي اعطهُ وبدرنج ذلك الكاب [٧] في سنة ١٤ لداريوس الملك [٨] لُبنى في مكانهِ كما كان قبلًا [٩] والتقادم من اللوت والبخور ستقدَّم على [١٠] ذلك المذبح كمثل ما كانت قبلًا [١١] تُقدَّم

هذا هو الاثر الثالث المكتوب على البرديّ فانهُ مع قصرهِ غاية في الشان من حيث التاريخ وعلم الآثار. وفيهِ ترى صورة موجزة لما جرى في ترميم هيكل اورشليم الذي اخربهُ نبوكدنصّر فامر ملوك الفرس بتجديده

ثمّ تتضمّن هذا الكتابة جوابًا شفاعيًا اعطاه بجوهي حاكم الفرس على يهوذا مع دليه احد ابني سنابلط مرزبان السامرة للساعي الذي ارسلهُ يهود اليفانتين ووكلوا اليهِ بان ينقل الى فلسطين الرسالة الاولى التي نشرناها مع الرسالة التي اخبروا باتفاذها الى السامرة. والساعي المذكور لم يوقع لسمهُ تحت الكتابة فلا نعرف شيئًا من احوالهِ. لكنّ

---

١) ومن هذا يُستدلّ ما قلناهُ في الحاشية السابقة عن خمود البغض بين سنابلط ويهود سبط يهوذا بعد نحميا. والمبرّ ساخو (ص ٢٢) ينسب ما يقولهُ يوسيفوس في هذا الصدد الى منطوق آية سفر نحميا (١٣: ٢٨) حيث ورد قولهُ: «وكان واحد من بني يوياداع بن الياشيب الكاهن صهرًا لسنبلّط الحوروني» لكنّ هذه الاية لا تنطبق مع ما ورد في الفصل ١٢ ع ١٠—١١ و٢٢ الّا بأن يقال انّ المقصود هنا بلفظة «الولد» ابن الولد

الجواب واضح يوافق كلّ ما كان يطلبهُ اليهود في الرسالة الاولى ولعلَّهُ كتب الجواب كما املاهُ عليهِ اصحاب الامر. وكان ينبغي على البريد ان يقدّم هذه الرسالة لارشم مرزبان مصر ومن المحتمل انَّ ارشم كان رجع الى مركزهِ في اثناء هذه المخابرات. وما لا شك فيهِ انَّ بجوهي ودليه يوجهان بجوابهما ليس الى اليهود ولكن الى الحاكم الذي كان وحدهُ يستطيع ان يأمر ببناء الهيكل

وقد أُودعت هذه الرسالة كبقيَّة الرسائل في سجلّات الكهنة في مستعمرة اليفانتين وهي تؤيد آمالنا بوجود آثار هيكل الربّ في تلك الجزيرة. وكما انَّ نصّ هذه الكتابة يأمر بتجديد الهيكل في مكان الهيكل المهدوم الذي قدَّمنا بانهُ كان على شكل هيكل سليمان فنستطيع ان نعقد الرجاء في وجود رسم هيكل سليمان نفسهِ اذا واصل العلماء حفرهم في جزيرة اسوان

ويسرُّنا في الختام ان نبشر القرَّاء بان العلامة كلرمون غانو قد استأنف الحفريّات في شهر كانون الاوَّل الاخير. ونتمنى ان تُطلعنا المجلّات العلميَّة قريباً على نتيجة اتعابهِ (١

لمحة

في حوادث العام المنصرم

نظر للاب لويس ترثال اليسوعي (نشأة)

وان تخطَّينا الآن الى ذكر الاحداث التي جرت في سائر الدول مباشرةً بدول اوربَّة فاوَّل ما ينبغي علينا ايرادهُ كمقدّمة لتلك الماجريّات مؤتمر لاهاي الدوليّ الذي سعى جهدهُ في توثيق عُرى السلم والوفاق بين الممالك والشعوب. وكان هذا المؤتمر جامعاً وكلاء ٤٧ دولة وقد طُرحت على مندوبيهِ اهمُّ الابحاث وأخطر المسائل كاقامة لجنة تحكيم في المنازعات الدوليَّة وتعيين شروط الحرب برًّا وبحرًا وتعريف حقوق الدول في البحار وامور اخرى ذات بال كوضع حدود للتسليحات ونفي بعض القذائف الضارَّة

١) ونظنّ ان المسيو روبنسوهن عاد ايضاً الى عملهِ كما اخبرنا احد طلبة مكتبنا الشرقي الذي رأى في اليفانتين مؤخرًا (ورشتين) الواحدة في جوار الاخرى